كيف يساعدنا علم الإجتماع في حياتنا ؟

ذكر أنطوني غيدنز أن يطرح علم الإجتماع منطويات عملية عديدة لحياتنا، لذلك فإنه يمكن أن يساعد فيمايلي:

1.إدراك الفوارق بين الثقافات:

يمكننا علم الإجتماع أن نرى العالم الإجتماعي من وجهات نظر غير ما لدينا، وغذا فهمنا بشكل صحيح أسلوب حياة الآخرين، فإننا على الأغلب نكتسب فهما أفضل لطبيعة ما يواجهونه من مشكلات، كما أنه لا تتوافر للسياسات العملية التي لا تنطلق من وعي مباشر لمسارات حياة الناس، فإذا عمل باحث عامل إجتماعي أبيض أو باحثة بيضاء في مجتمع محلي غالب السواد، فإنه لن يحظى بثقة الناس حوله، إلا إذا تمتع بحساسية خاصة تجاه الفوارق قي التجربة الإجتماعية التي تضع خطا فاصلا، في الغالب ين البيض والسواد.

2.تقييم آثار السياسات:

من ناحية أخرى فإن البحث الإجتماعي يقدم مساعدة عملية في تقييم نتائج المبادرات السياسية، فقد يخفق أحد برامج الإصلاح العلمية في تحقيق الأهداف التي وضعها مصممو، أو يسفر عن عدد من النتائج السلبية غير المقصودة، ففي السنين التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، على سبيل المثال، شيدت مجمعات سكنية ضخمة في أواسط المدن في عدد كبير من البلدان، وقد هذه المباني لتوفير مساكن على مستوى عال للفئات المتدنية الدخل في المناطق الفقيرة، كما وفرت مرافق للتبضع ولخدمات مدنية أخرى على مقربة منها، غير أن البحث أظهر في وقت لاحق أن كثيرا من الناس ممن انتقلوا من مساكنهم السابقة إلى الأبراج السكنية الضخمة بدأوا يحسون بالعزلة ومراكز التسوق المقامة في المناطق الفقيرة أرضا خصبة لانتشار أعمال السلب والنهب وجرائم عنيفة أخرى.

3.التنوير الذاتي:

من ناحية ثالثة، يستطيع علم الإجتماع بوسائل أخرى أكثر أهمية أو يزودنا بالتنوير الذاتي وتعميق فهنا لأنفسنا، وكلما ازدادت معرفتنا بالبواعث الكامنة وراء أفعالنا وبأساليب عمل المجتمع الذي نعيش فيه، تعززت مقدرتنا على التأثير في مستقبلنا.